

## تفسير السمعاني

@ 179 ( ^ ) كانت من الغابرين ( 32 ) ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ( 33 ) إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ( 34 ) ولقد تركنا منها آية بينة . \* \* \* \* \* )

قوله تعالى : ( ^ ) ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم ) أي : سيء بالملائكة ، ومعناه : أنه ساءه مجيء الملائكة أضيافا لما علم من خبث قومه . .

وقوله : ( ^ ) وضاق بهم ذرعا ) أي : ضاق ذرعا بمجيئهم . يقال : ضاق فلان ذرعا بكذا إذا كرهه . .

وقوله : ( ^ ) قالوا لا تخف ولا تحزن ) لا تخف من قومك علينا ، ولا تحزن بإهلاكنا إياهم . .  
وقوله : ( ^ ) إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ) أي : الباقيين في العذاب . .

قوله تعالى : ( ^ ) إنا منزلون على أهل هذه القرية ) أي : سدوم . .

وقوله : ( ^ ) رجزا من السماء ) أي : عذابا من السماء . .

وقوله : ( ^ ) بما كانوا يفسقون ) أي : يعصون . .

قوله : ( ^ ) ولقد تركنا منها آية بينة ) أي : من قريات قوم لوط . .

قال قتادة : الآية البينة ( هي [ الأحجار ] التي أهلکوا بها ، وقد كان قد بقي بعضها حتى أدركته أوائل هذه الأمة . وقال مجاهد : الآية البينة ) : ظهور الماء الأسود من قراهم . .

وقوله : ( ^ ) لقوم يعقلون ) أي : يتدبرون الآيات تدبر ذوي العقول .